المذكور وبين الفقيه عبد الرحمن بن زكريا مقدم الذكر صحبة وله به اختصاص
ويقال انه سر الفقيه عبد الرحمن انتقل الى الفقيه محمد وبنو الكدش هؤلاء قوم
اخيار صالحون شهر منهم جماعة بالولاية التامة وظهور الكرامات وقبورهم
يقال لها الانفة وهي بفتح الهمزة بعد الالف واللام وفتح النون والفا ايضا
وآخرها تا تانيث بجهة الوادي سهام وهي محلة محترمة بالفقها
المذكورين وقبور اكابرهم هنالك مقصودة للزيارة والتبرك نفع الله بهم
ونسبهم في العتميين وهم قبيلة مشهورة من قبائل عك بن عدنان
ومسكنهم فيما بين الوادي سهام والوادي سردد وكانت وفاة الفقيه
محمد المذكور سنة ثمان وتسعين وسبعمائة وتولى غسله الشريف احمد الرديني
مقدم الذكر وكان له به اختصاص وصحبة مؤكدة نفع الله بهما وبسائر
عباده الصالحين **ابو عبد الله محمد بن حسن بن محمد بن عمر حشيبر**
قد تقدم ضبط هذا الاسم في ترجمة جده الفقيه محمد بن عمر كان المذكور
فقيها عالما عارفا صوفيا كاملا مكاشفا وكانت له معرفة بعلوم
القوم وذوق حسن ومعرفة ايضا بتعبير الرؤيا وكان فصيحا جيد
العبارة سئل مرة عن معنى قول الشبلي رحمه الله تعالى ونفع به آمين
أسائل عن ليلى فهل من مخبر ۞ يكون له علم بها اين تنزل

فاجاب

تحل قلوب العارفين اذا صفت ۞ وليس لها قلب سواها هو منزل

ثم قال تسكن القلب الصافي والله الشافي والمعافي يشير الى ما جاء في بعض
الاحاديث لم تسعني سمائي ولا ارضي ووسعني قلب عبدي المؤمن
وله كلام حسن في التصوف وهو الذي اجاب عن السؤال الذي
سأل به الفقيه عبد الرحمن بن زكريا الصوفية بتلك الناحية فلم يجب
منهم الا الفقيه محمد بن حسن المذكور اجاب عنه جوابا شافيا يدل

من قريب الانفة وهي من قرا
بجهة وادي سهام وهي محلة
محترمة ومقابر كبرائهم
هناك وهم من قبائل عك
ابن عدنان ومسكنهم بين
وادي سهام ووادي سردد
توفي ٧٩٨ وتولى غسله
الشريف احمد الرديني

حرف الميم

على فضله وتمكنه ومعرفته والسؤال والجواب مشهوران موجودان في ايدي
كثير من الناس تركت ذكرهما طلبا للاختصار وبنو الحشيبر هؤلاء
قوم اخيار صالحون قد تقدم ذكر جماعة منهم وسيأتي ذكر من تحقق
حاله منهم ان شاء الله تعالى **ابو عبد الله محمد بن عمر بن علي التباعي**
المتقدم ذكر والده الفقيه عمر في حرف العين كان المذكور فقيها عالما
عارفا محققا تفقه بابيه وبغيره وكان يؤثر الزهد في الدنيا والخلو
عن الناس كتب مرة الى الفقيه اسمعيل الحضرمي كتابا يقول فيه كيف
النجا وقد حق البلا بمعاص جمة وامور مهمة وقلب قد اكله الاسى
واحرقه الهوى وهو يطلب ان يكون من جملة السعدا فاجابه
الفقيه اسمعيل فقال بصحة الرجوع وصدق الالتجا يصير كل بعد
قربا وكل وحشة انسا والسلام وكان الملك الاشرف بن المظفر
الكبير قد عول عليه والتمس منه ان يدرس في جامع واسط مور الذي عمره
والده وتعلق به كثيرا فدرس به مدة يسيرة وهو كاره فبينا هو
ذات يوم مفكر في وجه يحسن به الخلاص وقد ضاق صدره بسبب
ذلك اذ دخل عليه فقير وقال له يا فقيه اجد في نفسك كلاما
وقلقا فاحب ان اسمعك ابياتا في هذا المعنى ثم قال شعرا

كن عن همومك معرضا ۞ وكل الامور الى القضا ۞ وابشر بعاجل فرجة
تنسى بها ما قد مضى ۞ فلربما اتسع المضيق ۞ ولربما ضاق الفضا
ولرب امر مسخط ۞ لك في عواقبه رضا ۞ الله يفعل ما يشاء

فلا تكن متعرضا

فوقع في نفس الفقيه ترك المسجد والزهد في جميع العلائق وحصلت
عليه حالة حتى سقط الكتاب من يده ثم التفت فلم يجد الفقير ثم
توالى عليه الذهول بعد ذلك فكانت تطرقه حالات يبقى تارة شاخصا

Copyright © Peking University